

الحقية التدريبية لتنمية مهارات الوعي الصوتي

الإطار النظري

يربطنا رابطا

مقدمة

يتسم النمو اللغوي في هذه المرحلة بالنمو السريع وبالأزدياد في اكتساب المفردات اللغوية حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام وكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يلفظها أكثر طولا وأكثر تعقيدا و يبدأ الطفل في استخدام الجمل المركبة من سن الثلاث سنوات وتلك الجمل تتضمن استخدام حروف الجر والضمائر وأدوات النفي وأدوات الاستفهام وتستمر المفردات وتراكيب الكلام في الازدياد والتنوع والعمق و خلال هذه المرحلة النمو العقلي للطفل يتوقف علي نموه اللغوي وكلما تطورت لغة الطفل ارتقت قدراته العقلية وينمو ذكائه ويقوي تفكيره. (أديب والنوايسة 2015:151،

وباعتبار أن اللغة تستند بشكل كبير على الجانب الصوتي فإنه ينبغي للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال مراعاة هذا الجانب والسعي وراء تطويره وخاصة في المراحل المبكرة من تعليم اللغة؛ ويُعد الوعي الصوتي من أهم مكونات اللغة الشفهية، كما أن التمكن من الصوتيات للغة يساعد على اكتسابها، وقد تناول الباحثون العلاقة بين تطور القراءة ومهارة الوعي الصوتي (الجعيد، 2018). وأن الوعي الصوتي وتنميته في المراحل الأولى مثال تجزئة الكلمات إلى أصوات منفردة، وضم الأصوات لتكوين الكلمات يساعد أن يصبح الطفل قادر على إنتاج كلمات جديدة، والربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه،

خصائص لغة الطفل:

- لغة الطفل متعلقة بالحسوسات لا المجردات فيدراكمهم قائم علي الحواس.
- لغته متمركزة حول الذات.
- ازدياد المفردات يكون بسبب التعليم المباشر للكلمات وبسبب الفضول وحب الاستطلاع عند الطفل لعرفة معاني بعض الكلمات.
- التعبير يكون بكلمة فجملة قصيرة ثم جملة كاملة ومفيدة ثم معقدة.
- يتميز النمو اللغوي للطفل بالسرعة في التحصيل والفهم والتعبير
- قدرة الطفل علي الفهم تسبق قدرته علي توظيف ما يسمع من الكلمات.
- يميز حروف اسمه ويحاول إختيارها من الحروف المعروضة عليه .
- تكرار الكلمات والعبارات في الحديث.

- التدرج مع الطفل من البسيط الي المعقد في النمو اللغوي.
- استخدام العاب تعليمية لغوية (مثل كروت للحروف او بازل لتكوين الحروف).

مهارات اللغة

وتتضمن المهارات اللغوية على أربع مهارات أساسية؛ وهي على النحو التالي:

أولاً: مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع تعني اعطاء اهتمام وعناية لإصدار الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها وتعرف بأنها "قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين بما يتضمنه من كافة مكونات اللغة المنطوقة، من أفعال واسماء وصفات وظرف الزمان، والمكان، والاستفهام، والضمائر. إلخ.

(محمد خصاونة، 2014، 158)

ثانياً: مهارة التحدث:

هي من المهارات التي تشغل بال الأمهات حيث تنتظر الأمهات بفارغ الصبر نطق الكلمة الأولى لأطفالهم، وتعرف مهارة التحدث بأنها "تعني مهارة التعبير أو التحدث وضع الطفل الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً يعبر عما يطلب منه أو يجول في خاطره". (عبد اللطيف فرج، ٢٠١٣، 55)

ثالثاً: مهارة القراءة:

تعرف القراءة بأنها إدراك القارئ الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أم مجتمعة في فهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه، كما تعرف على أنها عملية إيجاد صلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية.

الوعي الصوتي:

فالأصوات هي أساس الكلمات والجمل، ، وباعتبار أن اللغة تستند بشكل كبير على الجانب الصوتي فإنه ينبغي للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال مراعاة هذا الجانب والسعي وراء تطويره وخاصة في المراحل المبكرة من تعليم اللغة؛ ويُعد الوعي الصوتي من أهم مكونات اللغة الشفهية، كما أن التمكن من الصوتيات للغة يساعد على اكتسابها، وقد تناول الباحثون العلاقة بين تطور القراءة ومهارة الوعي الصوتي (الجعيد، 2018).

وأن الوعي الصوتي وتنميته في المراحل الأولى مثال تجزئة الكلمات إلى أصوات منفردة، وضم الأصوات لتكوين الكلمات وبالتالي يصبح الطفل قادر على إنتاج كلمات جديدة، والربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه،

ويتضمن مصطلح الوعي الصوتي معرفة أصوات الحروف، و قدرة الطفل على التلاعب بهذه الأصوات لتكوين كلمات وجمل ، ويجب على المعلمة أن تدرك أهمية وعي الأطفال بأي جزء صوتي من الكلمة، المقاطع أو الأصوات المنفردة (بابلي، ٢٠٠٩)

ويعرف الوعي الصوتي بأنه القدرة على تتبع، ومعالجة، وتناول، و تحليل مكونات الكلمة المنطوقة، مثل: المقاطع والوحدات الصوتية، والأصوات

وذكر أن الوعي الصوتي يساعد الأطفال في:

أولاً: التعرف على مبادئ الأبجدية، والتعرف على الطريقة الصحيحة لاستخدام الكلمات المكتوبة في اللغة الشفوية، فإذا لم يعوا أن الكلمات تتكون من مجموعة من الأصوات، فلن يتمكنوا من تكوين الكلمات وقراءتها.

ثانياً : ملاحظة الطرق التي تنطق بها أصوات الحروف عند وضعها في كلمات، فذلك يساعدهم في تعلم القراءة؛ وأنها تعزز معرفتهم بالعلاقة بين الحرف والصوت المفرد، وتساعدهم في تأسيس علاقات عقلية بين الكلمات التي يعرفونها بوضوح عندما يقرؤونها مطبوعة مرة ثانية. ثالثاً قراءة الكلمات التي تعلموها كأصوات وكلمات منفردة داخل نص متكامل، ويكون ذلك سهلاً عليهم؛ لأنهم تعلموها بصورة صوتية منفردة.

وقد ذكر عبد السلام (2015) أن الوعي الصوتي يتضمن خمسة مستويات على المتعلمين القيام بها على النحو التالي:

1. القافية " كلمات لها نفس النهاية" Rhyme:

إحدى المهارات الأولى للوعي الصوتي هي القدرة على تحديد الكلمات التي تتناغم مع بعضها البعض ، أو التي لها نفس النهاية. على سبيل المثال ، اسأل الطالب إذا كانت كلمتين قافية ، أو اطلب منه العثور على كلمة تتناسب مع كلمة أخرى معينة. هناك العديد من الأنشطة الممتعة التي يمكن استخدامها لممارسة مهارات الإيقاع.

2. الجناس " كلمات لها نفس البداية " Alliteration

الجناس هو عندما يكون للكلمات نفس الصوت الأول. يتمثل أحد الأنشطة التي يجب القيام بها مع الأطفال الصغار في جعلهم يفكرون في كلمة لها نفس الصوت الأول و يعتبر القافية والجناس من مجالات اللعب باللغة، ويسمى (التنغيم) فهو مؤشر على قدرة الطفل على الاتيان بكلمات لها نفس النغمة و يعد مؤشراً على النجاح في القراءة مستقبلاً.

3. تقسيم الكلمات إلى مقاطع: Syllabification

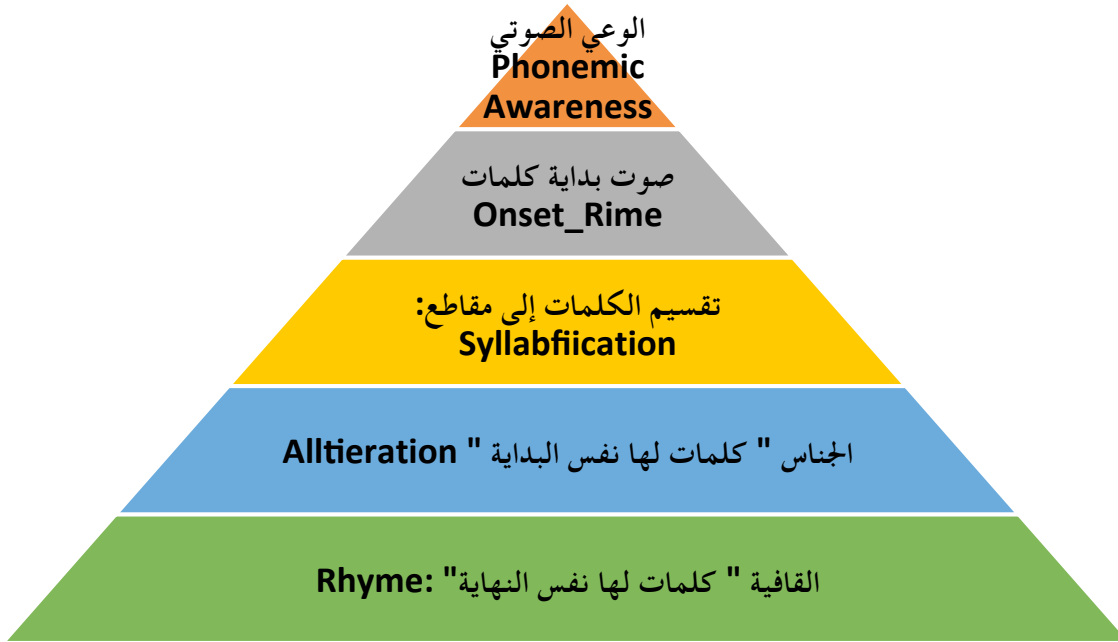
أن تقسم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى أصوات، وإذا ما أتقن الطفل في رياض الأطفال تقسيم الكلمات إلى مقاطع فإنه يعد مؤشراً على ادائه القرائي في الصف الاول. هو القدرة على تحديد عدد المقاطع في الكلمات المنطوقة. يُطلب من الأطفال "تصفيق" عدد المقاطع اثناء نطقهم للكلمة بصوت عالٍ ، ويمكنهم أيضاً تحديد عدد المقاطع في الكلمة. يتضمن التقسيم أيضاً تحديد المقاطع الأولى والمتوسطة والأخيرة ومزج المقاطع وإضافة المقاطع وحذفها واستبدالها. يساعد تعلم عملية تقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أجزاء ، الطلاب على تعلم الكلمات بشكل أسرع ، وسيكون له تأثير علىطلاقة القراءة لدى الأطفال و القدرة على تهجئة الكلمات بشكل صحيح.

4. صوت بداية الكلمات Onset_Rime

"البداية" هي أول وحدة صوتية للكلمة ، ثم سلسلة الأحرف التي تليها. على سبيل المثال ، في كلمة "كلب" ، يكون الحرف "ك" هو البداية و "لب" هو التالي. في الكلمة "بابا" ، "با" هي البداية و "با" هي القافية . يساعد التعرف على البداية والقافية الأطفال على فهم عائلات الكلمات ، ويساعد في بناء أساس قوي للقراءة. من أفضل الأنشطة لممارسة البداية و ما يليها من سلسلة الحروف إنشاء الكلمات ومعالجتها باستخدام البطاقات التعليمية المعدة مسبقاً.

5. الوعي الصوتي mic AwarenessPhone

يتعامل الوعي الصوتي بشكل خاص مع الصوت ، وهو أصغر وحدة في الكلمة. هناك عدة مهارات للوعي الصوتي التي يمكن ممارستها و توظيفها في مرحلة رياض الأطفال



هرم يوضح مستويات الوعي الصوتي

1. عزل الصوت: Isolation

هي المهارة الأساسية وتستلزم سماع الأصوات الفردية الموجودة في الكلمات. يمكن اكتشاف ما إذا كان المتعلم يمكنه تحديد كل صوت ، مثل تحديد الصوت / ق / في كلمة قطعة ، وهو القدرة على عزل أو فصل صوت واحد عن الأصوات الأخرى في الكلمة كالصوت الأول أو الأوسط أو الآخر الموجودة بالكلمة

2. المزج أو الدمج الصوتي: ingBlend

هو القدرة على مزج الأصوات بعضها ببعض (تجميع الصوتيات المعزولة معًا)، وتعد مهارة مهمة للقارئ المبتدئ أن يدمج الطفل أصوات الحروف المنفردة مع بعضها لتكوين كلمات لها معنى مثل (ع ل م)، (علم). بمعنى آخر هي مهارة الجمع بين الصوتيات المنفصلة معًا في كلمة صغيرة. وأن يكون الطفل قادرًا على استخدام معرفة صوت الحرف لقول كل صوت في أ / ر / ن / ب /

3. تقسيم الكلمات إلى مقاطع صوتية: Segmenting

هو مهارة تقسيم كل كلمة إلى صوتيات فردية وهو التحليل اللغوي، وهناك علاقة قوية بين وعى الأطفال بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة. إنها مهارة عكس الدمج او المزج .

4. الإضافة : Addition

الإضافة هي قدرة الطفل على إضافة الأصوات إلى الكلمات الموجودة. ، إضافة صوت إلى كلمة موجودة.

مثال على كلمة هي القدرة على إضافة الصوت / د / إلى كلمة فأر لجعل / د / فأر.

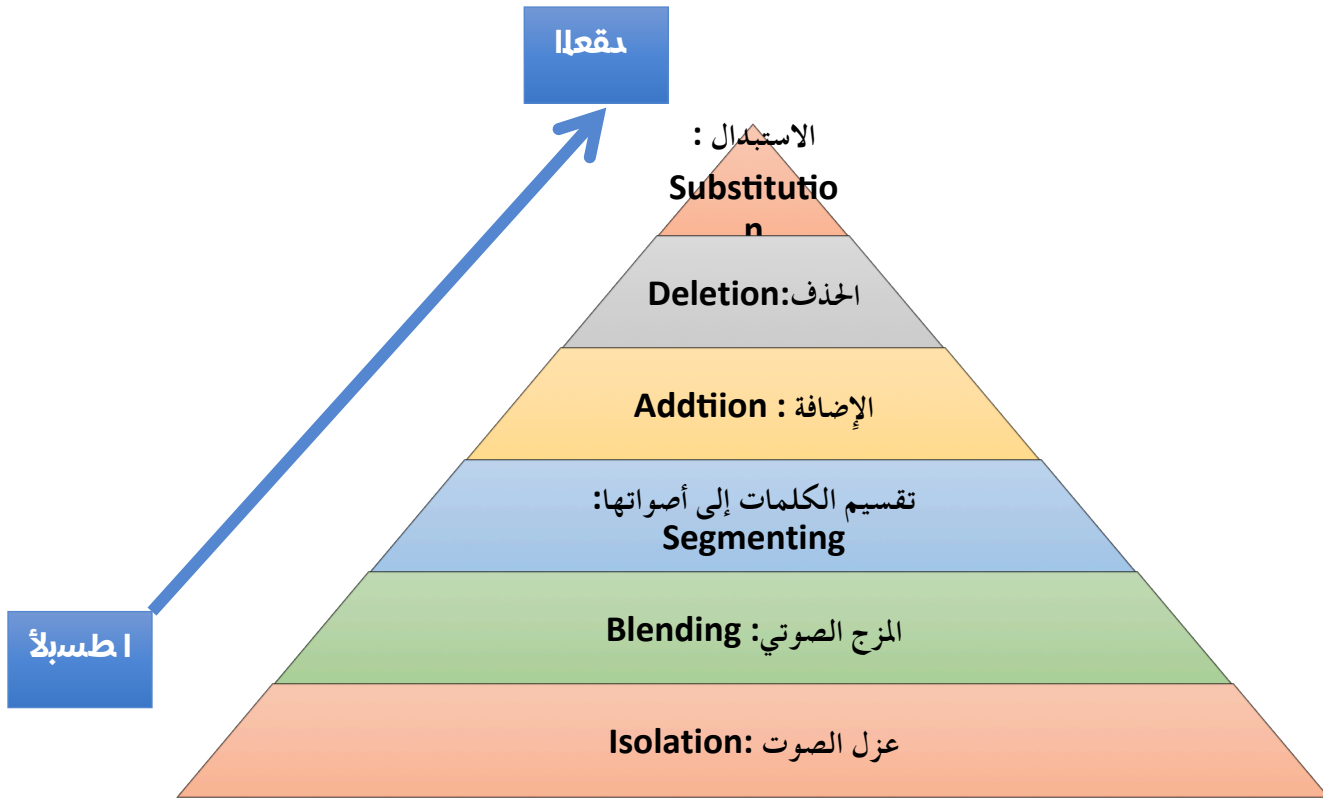
5. الحذف: Deletion

الحذف هو عكس مهارة الإضافة وينطوي على قدرة الطفل على إزالة الصوت من الكلمة. مثال على ذلك سيكون عكس ما ورد أعلاه. سيتمكن المتعلم من تحديد / د / الصوت في كلمة د فأر وإزالته.

6. الاستبدال: Substitution

الاستبدال هو أكثر مهارات الوعي الصوتي تعقيداً وهو المدخل لتعلم المزيد من المهارات الصوتية. و هو مهارة القدرة على الجمع بين المهارتين السابقتين ، الإضافة والحذف ، في نفس الوقت. مثال على ذلك هو القدرة على حذف صوت واستبداله بآخر وإضافته و تقع مهارة الاستبدال في الجزء العلوي من قمة المهارات و تتضمن المهارات تحديد الصوتيات التي سيتم حذفها واستبدالها و عندما يتقن الأطفال التبدل ، يكونون مستعدين للتعمق في مهارات الصوتيات الأكثر تعقيداً.

يوضح هذا الهرم مهارات الوعي الصوتي الست المختلفة من الأبسط في قاعدة الهرم إلى الأكثر تعقيداً في قمة الهرم



هرم يوضح مهارات الوعي الصوتي

ةأارقلا ديهمتلا

تبدأ المعلمة في مرحلة التمهيد للقراءة والكتابة معاً في نفس الوقت، ويكون هذا عادة في الأسابيع الأولى من الدراسة، فقبل أن يتعلم الطفل أشكال أو أصوات الحروف يحتاج إلى إدراك بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالقراءة، مثل: (مفهوم الصوت وارتباطه بعدة عوامل، وقابليته للتغيير في حال تغير أحد هذه العوامل)، كما يحتاج الطفل أيضاً إلى إدراك مفاهيم أخرى تتعلق بالكتابة، مثل: (التناغم البصري اليدوي، وأهمية معرفة كيفية تكون الكلمات من مجموعة حروف)، ويجب التأكد خلال هاتين المرحلتين من مدى استعداد كل تلميذ للبدء في تعلم الحروف. المدرسة (Chen,et al ,2011,88).

أولاً: مرحلة التمهيد للقراءة: يحتوي التمهيد للقراءة على العناصر التالية:

1. تنمية الوعي البصري:

النظر إلى الصور والتدقيق في تفاصيلها والتحدث عنها: يحتاج الطفل إلى التدريب على النظر للصور بعمق وتأمل، والتدقيق في تفاصيلها، وذلك عبر توجيه بعض الأسئلة التي يحتاج عند الإجابة عنها إلى ملاحظة كل تفصيله بالصور، ويطلب المعلم منه أيضا أن يصف له بدقة ما يراه فيها.

التمييز بين العناصر المختلفة والمتشابهة في الصور: يساعد تدريب عيني الطفل على إدراك وجوه التشابه والاختلاف بين الأشكال فيما بعد على تمييز الحروف، خاصة التشابه منها، مثل: (ب، ت، ث) أو (ج، ح، خ)، ويستعين المعلم لتدريب الطفل على هذه المهارة بألعاب التشابه والاختلاف التي يرى فيها الطفل صورتين متطابقتين وبينهما فرق واحد أو أكثر، ويطلب المعلم منه أن يتعرف على هذا الفرق.

(Dere, Zeynep,2019,p167)

ملاحظة الأحجام متفاوتة: يركز المعلم من خلال تعرض الأطفال للصور والحديث عن مكوناتها على تنمية إدراكهم للأشياء كبيرة كانت أو صغيرة، كما يعمل أيضا على تنمية قدرتهم على ملاحظة مكان الشيء في الصورة (أعلى، أسفل، يمين، يسار). (رشيد التلواثي ، 2018 ، 32)

2. تنمية الوعي الصوتي:

الوعي الصوتي هو القدرة على سماع وتمييز مختلف الوحدات المكونة للغة (مثل: الصوت، الحرف، والكلمة، والمقطع، ووزن الكلمات،... إلخ)، على أساس التمييز الصوتي فقط (وليس المعنى)، والقدرة على التعامل مع هذه الوحدات بهرونة وإبداع، وهو فهم الطفل أن اللغة المنطوقة ليست وحدة واحدة، وإنها تتكون من وحدات صغيرة يمكن فتحها وتركيبها، ولتنمية الوعي الصوتي يحتاج الطفل إلى اكتساب عدة مهارات والتدريب عليها، وهي:

التعرف على الكلمة: يتعرف الطفل اللغة في سنواته الأولى من خلال السماع والترديد؛ لذا فعندما ينتقل من التعامل مع الكلمات المنطوقة والتعامل مع الكلمات المكتوبة يحتاج إلى إدراك أن ما يسمعه، يتكون من وحدات صغيرة، لكل منها معنى منفصل (وهي الكلمة)، وأن بوسعه تغيير هذا المعنى بتغيير الكلمات في الجمل. (عبد الله سليمان وآخرون، 2016 ، 454).

التعرف على نغمة الكلمة: للكليات العربية أوزان، فعندما ينطق المتكلم بكلمتين لهما نفس الوزن فإنه يجد لها نغمة واحدة، مثل: (فَعَلَ / رَسَمَ)، وعلى المعلم أن يبدأ بتدريب أذن الطفل ليكتسب هذا الحس اللغوي المهم، وباستخدام كلمات بسيطة في هذه المرحلة، مثل: (أحمر / أخضر) (رمضان عبد التواب 1997، 112).

- **التمييز بين أصوات الكلمة:** يجب أن يتعرف الطفل في هذه المرحلة المقاطع الصوتية للكلمة؛ فالمقطع الصوتي من حيث بناؤه أكبر من الوحدة الصوتية (أو أكبر من الصوت وأصغر من الكلمة)، وإن كانت هناك كلمات تتكون من مقطع صوتي واحد؛ كقولنا: (من أو مَن)، والكلمة التي تتكون من مقطع صوتي واحد سمى (أحادية المقطع)، أما التي تتشكل من أكثر من مقطع فيطلق عليها (متعددة المقاطع الصوتية).

دمج الأصوات بصفة عامة: وهو مقدرة الطفل على دمج صوتين منفصلين لينطقها كأنها صوت واحد، وذلك تمهيدا لدمج أصوات الحروف، ويستطيع المعلم تقديم هذه المهارة باستخدام أصوات الحيوانات مقطعة، مثل: صوت الكلب (ها / ووو). (هبة فرحات، 2010، 42).

3. تعرف بعض المفاهيم الخاصة بالتواصل الكتابي (الكتب):

تعد الأسابيع الأولى في المنهج فترة تمهيد للقراءة؛ إذ يجب أن يتعرض الأطفال للكتب، ويتوافر ذلك من خلال القصص المشتركة الموجودة في دليل المعلم؛ حيث يعرضها المعلم عليهم، ويقرأها لهم مع وضع إصبعه (أو شيء يشير به) على الكلمات المقروءة من دون أن نتوقع منهم محاولة القراءة بأنفسهم... إن رؤية الأطفال للكلمات والجمل التي تتكون من حروف تُقرأ على لسان المعلم، أو أولياء الأمور تقوي إدراكهم بنظام اللغة، وكيفية فك شفرتها.

تأمل كل من يوكتر اهجمدو فورحلا يهقتر

- وبعد فترة التمهيد السابقة تصير عملية القراءة والكتابة أكثر سهولة بالنسبة للأطفال الصغار؛ فيصبحون قراء مهرة في سن مبكرة أكثر من إتباعهم المناهج التقليدية؛ حيث يبدأ المعلم في إكسابهم مهارة فك شفرة الحروف، والحركات، وتركيبها ... ومع معرفة هذه الأصوات يمر الأطفال بهراحل متدرجة للتدرب على دمج الأصوات لتكوين كلمات، وبالتالي يكتسبون مهارة القراءة إلى حد إتقانها. (محمد عبدالله وآخرون، 2015، 89)
- في بداية مرحلة تعلم القراءة يتعلم الأطفال الأصوات عبر طريقة تفاعلية جذابة وملائمة لأعمارهم، ثم يتبع المعلم بالتدريج إرشادات الدليل في تعليم دمج الأصوات، مستعينا ببعض التدريبات التي يتضمنها كتاب الطفل، بعد القصة المشتركة وأنشطتها في بداية كل موضوع تقدم الحروف من خلال تعترف أصواتها ودمجها في كلمات.

- يتضمن كل موضوع عددا من الحروف، ويتناول أصوات حرف بحركاته الأربعة (السكون الفتحة الضمة الكسرة)، ويتعلم الطفل كلمات الدمج التي تحوي هذه الحروف، فضلاً عن الحروف التي سبق له دراستها، ويتم تقديم الأصوات بترتيب مختلف عن الترتيب الأبجدي كالتالي: (أ م ب ن ل ح ر ت س ج ز د ق ط ش ذ و ث خ ص ض ك ي ه (ة غ ظ)، ويعتمد الترتيب هنا على الحروف الأكثر شيوعاً في المفردات الأساسية لدى الطفل، وبذلك يستطيع دمج الأصوات مبكراً مع تعليمه أو ثلاثة أحرف وقراءة كلمات، كما يراعي هذا الترتيب تدرج الحروف من حيث الشكل، وتعقيد الخطوط وتشابكها. (Loribryan,2013,P22)
- يقدم منهج **المستوى الأول** في الفصل الدراسي الثاني الحروف بدءاً من (الألف) إلى (السين) بالترتيب السابق ذكره، وبحركاتها الأربعة (السكون، الفتحة، الضمة، الكسرة)، مع تعلم كتابتها بطريقة صحيحة، ودمجها في كلمات بتدرج من خلال أنشطة المراحل الستة التالية؛ لضمان القراءة والكتابة. (دليل المعلمة؛ :).

ويقدم منهج 2.0 الحروف الأبجدية بحركاتها الأربعة (السكون، الفتحة، الضمة، الكسرة)، ومع اسم الحرف وصوته كالتالي:

1. **تعرف صوت الحرف في حالة السكون، ثم تعرف شكله:** يتم تقديم الحرف ساكناً؛ ليتمكن الطفل من تمييز صوت الحرف مجرداً دون التأثير بالحركات؛ فحركة السكون تولد من انقطاع الصوت بالحرف وثبات الفم عند ذلك، ويستطيع المعلم التأكد من نطق الحرف ساكناً بشكل صحيح بنطقه مسبقاً بهزة ويكون آخر صوت قبل انقطاع الهواء هو صوت الحرف مجرداً، مثال: (أُس ... أُقْ).
 2. **تعرف صوت وشكل الحرف في حالة الفتح، والضم، والكسر:** تسمية الحركات الثلاث الفتحة والضمة والكسرة بذلك نسبة إلى حركة الفم عند نطقها؛ حيث تولد حركة الضم من ضم الشفتين معاً، وتولد حركة الكسر من انكسار الفك السفلي وانخفاضه، أما حركة الفتح فتولد من فتح الفم (Chen,et al,2011,84)
- **لوحة الفصول الأربعة:** يتم تقديم صوت الحرف مع الحركات الأربعة من خلال قصة قصيرة تتضمن مرور الحرف بالفصول الأربعة، ويربط الحرف بشكل وصوت يمثل الحركة، وذلك لتكوين صورة ذهنية لدى الطفل لربط شكل الحركات بكيفية النطق بها بمصاحبة صوت كل حرف على حدة:
- في فصل الربيع يسكن الحرف ويجلس ليستمتع برائحة الزهور، وفوقه الشمس التي تمثل حركة السكون، ويدندن بهدوء صوته مجراً.

- في فصل الصيف يذهب الحرف إلى الشاطئ مُرتديا القبعة، والتي تمثل حركة الفتح، ويغني بصوت عال فاتحاً فمه.
 - في فصل الخريف يلعب الحرف بطيارته الور
 - في فصل الشتاء يركب الحرف زلاجه، وينطلق قية التي تدور ممثلة حركة الضمة، ويقلد صفير الريح فيضم شفتيه. متزلجا إلى الأسفل، صائحا بصوت الكسر.
 - 3. **تعرف شكل الحرف في مواضع مختلفة (أول، وسط، آخر الكلمة):** يقدم شكل الحرف من خلال قراءة قصة الحرف الموجودة في لوحات قصص الحروف المصاحبة للمنهج، والتي تضم مفردات كثيرة ومتنوعة تحتوي على الحرف في أول الكلمة وآخرها، ثم يقوم المعلم بعد قراءة القصة بسؤال الأطفال عن موضع الحرف في الكلمات، ويسألهم عن سبب تغير شكله.
 - 4. **دمج أصوات الحروف مع الحركات في كلمات:**
 - تقديم كل حرف جديد يدمج مع الحروف المقدمة سابقا بحركاتها الأربعة، ثم يتم دمج أصوات الحروف مع الحركات في كلمات من حرفين في البداية، ثم ثلاثة أحرف (في مفردات لها معنى).
 - تقوم المعلمة باستخدام بطاقات الحروف المشكلة (أو كتابة الحروف المشكلة على السبورة)، ويبدأ بنطق صوت كل حرف على حدة، ثم يضع البطاقتين متجاورتين (أو يكتب الحرفين متجاورين) وينطق الصوتين معا عدة مرات؛ حتى يتمكن الأطفال من سماع الكلمة، مثال: ف م = قم.
 - يقرأ الطفل أول حرف بحركة فيسمع نفسه، ثم ينطق الثاني بحركة ويسمع نفسه، ثم ينطق الثالث، ثم يكرر الأصوات الثلاثة، ويحاول المعلم مساعدته على ترديدها بسرعة حتى يستمع إلى الكلمة، وهكذا.
 - عندما يستطيع الأطفال سماع الكلمات التي تنطق لهم مقطعة؛ فمعنى هذا أنهم فهموا شفرة الأبجدية، وأدركوا أن نظام اللغة الأبجدي شيء يمكنهم التعامل معه بالفك والتركيب، وهذا الإدراك يبهرهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويحمسهم على الإقبال على القراءة.
 - عادة ما يكون دمج الأصوات سهلا لمعظم الأطفال (مع مراعاة إعطائهم الفترة الزمنية المناسبة)
- (دليل المعلمة لنافذة اللغة العربية ، 2020 ، 40)

• أهداف إستخدام استراتيجيات التعلم وأهميتها في إكساب الطفل مهارات الوعي الصوتي في مرحلة رياض الأطفال :

1. خرائط المفاهيم:

خريطة المفاهيم من الناحية النظرية تعبير عن الإطار المعرفي للطفل محتوياً وتنظيماً ، أي تمثل أو تعبر عن البنية المعرفية للطفل من حيث مكوناتها وما بين هذه المكونات من علاقات ، كما تبين أي المفاهيم متطلب أولي لتعلم مفهوم آخر أو مفاهيم أخرى وبالتالي فهي دليل ومرشد للمعلمة على ما يجب أن يكون عليه تسلسل الخبرات في التصميم التدريسي.

وتشير البحوث إلى أنها تعد من بين أكثر الطرق التعليمية فعالية للمزيد من الفهم، وللتحفيز، وتطوير المفردات، (المصالحة، 2016، 97)

أهمية واهداف خرائط المفاهيم :

- تنظم مادة التعلم والتعليم، وتعتبر أداة فعالة لتنمية التعلم البناء للطفل.
- تستخدم من أجل تحسين تفكير الطفل.
- تساعد المعلمة على قياس مستويات الأهداف العليا عند بلوم (التحليل، والتركيب، والتقويم).
- تساعد علي التكامل الكبير للمعلومات وتخترلها في مساحة محدودة يمكن متابعتها بصرياً وذهنياً..
- تبرز صورة البنية المفاهيمية لمفهوم ما والعلاقات الموجودة بين مكوناته بشكل يساعد الطفل المتعلم على الربط الواعي بينها..
- تضيف مفاهيم جديدة إلى ذهن الطفل لم يكن يتصورها سابقاً.
- تدعم لدى الاطفال مشاعر وسلوكيات إيجابية أثناء اكتسابهم الخبرات وبعدها.
- تساعد الطفل على مراجعة المعلومة بشكل مركز، مما سيساعده علي استرجاعها بشكل ناجح.
- تقلل من الاحتفاظ الحرفي للمعلومات غير ذات المعنى
- تفيد في بناء المناهج بناء تسلسلي صحيحا يتضح فيه بصورة منهجية المدى والتتابع للمفاهيم المراد توصيلها للطفل .
- تعمل علي تطوير التفكير من خلال تحسين إدماج الخبرة في ذهن الطفل؛ ذلك أن خرائط المفاهيم توضح كيف تبنى الخبرة؟، وكيف يبنى عليها؟، وكيف يبنى منها؟. (فوزية محمد، 2021، 50)

2. طريقة شبكة المفردات

إحدى الطرق التعليمية الحديثة تنشط أذهان الأطفال بجلسات من العصف الذهني لاستحداث كل المفاهيم والكلمات المترابطة مع بعضها، وذلك باستخدام الأطفال لمهارات التفكير والتنبؤ والتحليل .

خطوات طريقة شبكة المفردات :

- تبدأ المعلمة تطبيق الطريقة بشرحها للأطفال .
- تقوم المعلمة بإختيار مجموعة من الكلمات، من محتوى المنهاج الدراسي، أو من الحياة اليومية للأطفال.
- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات صغيرة من (4: 5) أطفال .
- تبدأ تطبيق الطريقة بطرح الكلمة على الأطفال.
- تبدأ كل مجموعة بتشكيل شبكة المفردات الخاصة بها بإشراف المعلمة .
- تقيم المعلمة شبكة المفردات لكل مجموعة.(جنات البكاتوشي ، 2022 ، 133)

3. طريقة مخطط فن:

طريقة مخطط فن تعتبر من المنظمات التخطيطية التي تساعد على القراءة وفهم محتوى المادة، ويوجد هناك عدة أنواع مثل مخطط فن المقارنة بين مفهومين أو مصطلحين وهو عبارة عن دائرتين متقاطعتين، ونوع آخر عبارة عن ثلاث دوائر متقاطعة للمقارنة بين ثلاث مفاهيم أو مصطلحات، أو أربع وهكذا، وكلما زادت عناصر المقارنة احتاج الطفل إلى تفكير أكثر تعقيداً، وتكمن المقارنة في تحديد أوجه الشبه والاختلاف.

كيفية تنفيذ طريقة مخطط فن:

ترسم المعلمة دائرتين متداخلتين كبيرتين أو أكثر كشكل تنظيمي لإظهار أوجه التشابه والاختلاف حول موضوعات متعددة. وتضع المعلمة أوجه التشابه في الجزء المتداخل من الدوائر، ثم يلخص أوجه الاختلاف في الأجزاء الأخرى غير المتداخلة بها. وتتيح هذه الإستراتيجية الفرصة أمام الأطفال لمشاهدة أوجه التشابه والاختلاف وتسجيلها بأعينهم. (اسامة البطانية ، 2010 ، 104)

خطوات طريقة مخطط فن:

1. تبدأ المعلمة تطبيق الطريقة بشرحها للأطفال .

2. تقوم المعلمة بإختيار مجموعة من الكلمات، من محتوى المنهاج الدراسى، أو من الحياة اليومية للأطفال.

3. ترسم المعلمة دائرتين على السبورة البيضاء أو السبورة التفاعلية الأولى لد الألف والثانية لد الياء.

4. تبدأ المعلمة بتطبيق الطريقة بطرح الكلمات تباعاً على الأطفال ليقوموا بوضعها في الدائرة الخاصة بها ووضع الكلمة المحتوية على المدين في الجزء المشترك بين الدائرتين.



5. تنفذ من قبل الأطفال إما بشكل فردي، أو مجاميع ثنائية، أو صغيرة.

6. من المهم عند تنفيذها على شكل مجاميع ثنائية أو صغيرة، استخدام استراتيجيات أخرى تنظم عمل أفراد المجموعة حتى تضمن التعلم النشط.

7. يقرأ الطفل محتوى المادة كاملاً ثم يستخرج الفروقات وأوجه الشبه بين مفهومين من خلال المنظم التخطيطي كما هو موضح في الشكل. (طاهر علوى ، 2010، 173).

دور المعلمة والمتعلم (الطفل) في تنفيذ طريقة مخطط فن:

- 1 تقوم المعلمة بتقديم تغذية راجعة م عن مدى فهم الطفل للمحتوى المشروع له.
- 2 تقوم المعلمة بتنمية مهارات التحليل والتنبؤ عند الأطفال.
- 3 تقوم المعلمة بتعزيز مهارات التفكير عن الأطفال.
- 4 تقوم المعلمة بتسهيل فهم المعلومات على الأطفال ودراساتها وتثبيتها على الذاكرة بعيدة الأمد.
- 5 يتفاعل الطفل ويشارك بشكل إيجابى مع الأنشطة المقدمة. ماشي بن محمد، 2010، 167).

طريقة نصف الصورة:

هذه الطريقة تساهم في منح الأطفال نوع من المتعة والمرح، وأيضاً تنشط الذهن، وتنمّنهم النشاط والحيوية، فيكون هناك نوع من الحركة خلال العملية التعليمية، حيث يتم عرض نصف صورة فقط على الأطفال، وعليهم التنبؤ بما ستبدو عليه بقية الصورة، ثم يرسمونها بعد ذلك، وتتطلب هذه الطريقة من الأطفال استخدام معلومات جديدة لإكمال صورة، وتؤدي هذه الطريقة إلى اعتماد الأطفال على معارفهم السابقة واكتساب القدرة على استيعاب معارف جديدة.

وخلال هذه الطريقة يتم عرض نصف صورة فقط على الأطفال، وعليهم التنبؤ بما ستبدو عليه بقية الصورة، ثم يرسمونها بعد ذلك، وتتطلب هذه الطريقة من الأطفال استخدام معلومات جديدة لإكمال صورة. (عمر المفدى ، 2017 ، 117)

أهمية طريقة نصف الصورة:

- 1 تساهم في تعلم الأطفال بشكل ممتع وإتقان.
- 2 تعمل على تنمية الثقة بالنفس، والمهارات الشخصية لدى الطفل فيتمكن من التعبير عن نفسه بكل سهولة.
- 3 توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وبعضهم، ومع المعلم.
- 4 تزيد من العمل والنشاط لدى الأطفال.
- 5 تمكن الأطفال من الحوار والمناقشة مع الآخرين وتقبل آرائهم دون تعصب.

كيفية تنفيذ طريقة نصف الصورة:

- 1 أولاً يتم توزيع البطاقات على الأطفال.
- 2 يبحث الطفل عن النصف المكمل له.
- 3 يطرح الأطفال الإجابات الصحيحة.
- 4 بعد ذلك يبدأ الأطفال في تبديل البطاقات بصورة عشوائية بينهم.
- 5 يتم تكرار هذه العملية أكثر من مرة وهكذا.

دور المعلمة والطفل في تنفيذ طريقة نصف الصورة:

يمكن للمعلمة أن تستعين بالصور توضعها في مجموعة من البطاقات على أن تحمل البطاقات الأخرى الكلمات التي تدل على كل صورة.

يقف الأطفال بجانب بعضهم على هيئة دائرة داخل الفصل، وهنا يأتي دور المعلمة ويوزع عليهم عدد من البطاقات، فيكون جزء منهم متواجد به الأسئلة، أما الآخر فيشتمل على إجابات هذه الأسئلة. تختار المعلمة الملائم لتنفيذ محتوى الاستراتيجية، حتى تحصل على النتيجة ويتحقق الاستفادة التي تريدها.(جنات البكاتوشي ، 2022 ، 65)

جهنم عوض في قمبرعلا ةغللا ةذفاز 2.0

القراءة مهارة لغوية تحتوي على العديد من المهارات الفرعية التي لا تتحقق بطريقة واحدة في التدريس، فلنكي يقرأ الأطفال يجب أن يتعرضوا للقراءة بعدة أشكال.

يقوم هذا المنهج في نافذة اللغة العربية على أسس تعليم القراءة في السنوات المبكرة؛ من خلال الجمع بين طريقة التعرف على أصوات الحروف ودمج الأصوات لتكوين الكلمات، وبين طريقة المدخل الكلي للغة لتعليم القراءة من خلال عدة نصوص قصصية، وذلك بشكل متوازن. ويتبع منهج اللغة العربية نفس محاور المنهج متعدد التخصصات؛ من أكون؟، والعالم من حولي، وكيف يعمل العالم؟، والتواصل، وينقسم كل محور إلى موضوعين، يتناول كل موضوع النصوص الأدبية، والحروف المستهدفة، والكلمات الشائعة من خلال عدة أنشطة (هبة حسن ، 2019 ، 90)

رقلل حيهملالةهجولل صصقلل ةكترشلل صصقلل قيرط نء ةءا

القصص المشتركة والكلمات الشائعة:

القصص المشتركة هي عبارة عن قصص تقوم المعلمة بقراءتها، والأطفال يشاركونه بالنظر إليها وقهم أحداثها؛ حيث يبدأ كل موضوع بقصة مشتركة توجد في الدليل يقرأها المعلم للأطفال، والهدف منها هو:

- التوضيح العام للموضوع من خلال تقديم الفكرة الرئيسة للمحور في شكل قصصي تعرضها المعلمة للأطفال؛ من أجل تكوين المعنى العام لفهم المقروء، وذلك لتعزيز نظرية المدخل الكلي للغة.
- استخلاص وفهم المعنى العام، ثم التعبير عنه؛ سواء بشكل لفظي (تحدث) أو غير لفظي (رسم، كتابة... إلخ) من خلال أنشطة كتاب الطفل.

- الإشارة إلى بعض مفاهيم الكلمة المطبوعة، استخراج بعض الكلمات الشائعة التي يتعلمها الأطفال بالتعريف عليها ككلمة، وليس بتهجي حروفها كما هو موضح بخطة المنهج.

- تعزيز القيم والمهارات الحياتية للمنهج. (أمل حسونة ، 2007 ، 112)

القصص الموجهة:

يختم كل موضوع بقصة موجهة يقرأها الطفل (فيما عدا الموضوع الأول)، وتتكون هذه القصص من تلك الكلمات الشائعة مع الكلمات التي يقرأها بدمج الحروف التي تعرض لها في الموضوعات السابقة؛ فلا تضم القصص الموجهة أي حرف لم يتم تقديمه والتدرب عليه مسبقاً، وذلك لإتاحة الفرصة للطفل ليقرأ وحده ذات معنى، يتعرف على كل كلماته وحروفه، وبذلك ينتهي كل موضوع بسياق كما بدأ بسياق (حسن شحاتة ، 2015 ، 87)

المراجع والمصادر:

- التوني، سهير كامل (2014): اضطرابات النطق لدى اطفال اروضة بمحافظة المنيا (دراسة مسحية) مجلة التربية وثقافة الطفل؛ كلية رياض الاطفال، جامعة المنيا العدد (3) .
- الجندي، هالة السيد (2021): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ذوي لجام اللسان؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- الوحيدى، أسماء محمد (2019): سيكولوجيا تعليم الاطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس للنشر، عمان.
- إسماعيل، رشا احمد (2016): برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقليا؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- شاهين، ايمان رزق احمد محمد (2016): برنامج لغة انجليزية اثرائى لتنمية المهارات اللغوية ضمن برنامج اعداد المعلمة فى كلية رياض الاطفال، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية ؛ رسالة دكتوراه.
- أحمد، سهير كامل (2012): التدخل المبكر وطفل ما قبل المدرسة، الرياض، السعودية.
- العابد، محمد عبدالله، المرغنى، محمد (2015): علم النفس النمو ، وزارة التربية والتعليم، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا).
- رفيقة، يخلف (2014): النمو المعرفى فى مرحلة الطفولة المبكرة، افاق علمية، العدد (9)، جامعة حسنية بن بوعلى، الجزائر.
- حسونة، أمل محمد (2007): المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1.
- قطامى، يوسف، ثابت، فدوى (2009): عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق، دار ديونو، عمان.
- اسامة محمد بطاينة (2020) درجة تطبيق استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ودرجة الفاعلية الذاتية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة دون صعوبات التعلم ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، مج 34 ، ع 136.
- إنشراح المشرفي (2022) التدريس المصغر بمرحلة الطفولة المبكرة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة الأسكندرية .
- إنشراح المشرفي (2022) مواقف التعليم والتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة الأسكندرية.
- جميع أدلة منهج 2.0 لمهارات التدريس الصفى بمرحلة رياض الأطفال المستوي الأول والمستوي الثاني (2018) موقع وزارة التربية والتعليم المصرية .

- جنات البكاتوشي (2022) إستراتيجيات التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة الأسكندرية .
- حسن شحاتة (2015) المرجع في علم النفس واستراتيجيات التدريس , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط2
- فايزة أحمد (2020) التدريس من منظور جديد . دار التعليم الجامعي . الاسكندرية .
- فوزي عبد السلام , عفت مصطفى (2015) المناهج مفهوما , أسس بنائها , عناصرها , مركز الكتاب , القاهرة .
- ماجدة صالح (2019) أسس بناء المنهج لذوي الاحتياجات الخاصة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة الأسكندرية
- محمود السيد (2015) فعالية طرق القراءة المستخدمة لتحسين تدريس الأطفال التوحيدين في مراكز التربية الخاصة , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , مج 4 , ع 13.
- أبوالحاج , سها أحمد , المصالحة , حسن خليل (2016): استراتيجيات التعلم النشط , مركز ديونو لتعليم التفكير , عمان , الأردن.
- خالد العامري (2008): التعليم من خلال اللعب , دار الفاروق للنشر والتوزيع , القاهرة , ط1.
- محمد عبدالحليم حسب الله (2001): تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الرياض , كلية التربية , قسم المناهج , جامعة المنصورة.
- محسن على عطيه (2018): التعلم النشط , استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- جيهان لطفى محمد , (2019): متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه , مجلة جامعة بورسعيد , العدد (14).
- إيغال عيسى (2005). منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته , ترجمة قسم الترجمة والتعريب بالدار , دار الكتاب الجامعي غزة , فلسطين.
- إيمان عباس الخفاف (2013) . التعليم التعاوني , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- إيناس خليفة خليفة (2010). مراحل النمو تطوره ورعايته , دار مجدلاوى للنشر والتوزيع , عمان , الأردن. عيزة مبارك العلوني (2011). "فاعلية برنامج تعليمي الكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة", رسالة ماجستير, كلية علوم الاسرة.
- إيمان عباس الخفاف (2013): التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي , دار الكتب العلمية
- نيفين خليل أحمد , (2016), بيئة تعلم شخصية لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال , مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع (213), الاردن Reading. (2012). Wrightslaw.

Assessment Available at:

www.wrightslaw.com/bks/aat/ch6.reading.pdf

-Justice, Meier. (2005). Learning New Words From Storybooks: An Efficacy Study with At-risk Kindergartners Language, Speech and Hearing Services in the School. 36(1): 17-32.

- Linan-Thompson, Sylvia and Hagaman, Jessica. 2012. "Reading Interventions for Students in Early Primary Grades." In Learning about Learning Disabilities, 4th ed. Edited by Berenice Wong and Deborah Butler, 175-190. London, UK: Academic Press.